المنوة حقيقة فتأثرت الجملة بالمصدر لانه صارت به
نصا فكان موكد العين لوجود مغايرة المؤثر للمؤثر

كذاك ذو التشبيه بعد جملة … كلي بكا بكاء ذات عضله

أي يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة
مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت صوت حمار
وله بكاء بكاء الثكلى فصوت حمار مصدر تشبيهي وهو
منصوب بفعل محذوف وجوبا التقدير يصوت صوت حمار
وقبله جملة وهي لزيد صوت وهي مشتملة على الفاعل
في المعنى وهو زيد وكذلك بكاء الثكلى منصوب بفعل
محذوف وجوبا والتقدير يبكي بكاء الثكلى فلو لم يكن قبل
هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار
وبكاؤه بكاء الثكلى وكذا لو كان قبله جملة وليست
مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا بكاء بكاء الثكلى
وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف لهذا الشرط
ولكنه مفهوم من تمثيله

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر إن … أبان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد … وقتا وفاعلا وإن شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع … مع الشروط كلزهد ذا قنع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله في
الوقت والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو مفهم
للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر ومشارك لعامله
وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفا
[عل] لان فاعل الجود وهو المخاطب هو فاعل الشكر وكذلك
ضربت ابني تاديبا فتاديبا مصدر وهو مفهم للتعليل
اذ يصح ان يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت
في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه
هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية وابانة التعليل
واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من
هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهي اللام أو من
أو في او الباء فمثال ما عدمت فيه المصدرية جئتك للسمن
ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت جئتك اليوم
للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل
جاء زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال
الشروط نحو هذا قنع لزهد وزعم قوم انه لا يشترط
في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله
في الوقت ولا في الفاعل فجوزوا نصب الاكرام في
المثالين السابقين اي في قوله جئتك اليوم للاكرام غدا وجاء زيد لاكرام

Copyright © King Saud University